

الأصول في النحو

زُ نَمُ وَقَنْوَاءُ وَقَنْيَّةُ وَكُنْيَّةُ .

وإنَّما حَمَلهم عَلَى البیانِ كراهيةُ الإلباسِ فیصیرُ كَأَنَّهم مِّنَ المضاعفِ لأنَّ
هَذَا المِثَالَ قد یكونُ فی كلامِهِم مضعَّفًا أَلَا تَرَاهُم قَالُوا : امْحَى حِثُّ لَمْ یخافوا
الإلباسَ لأنَّ هَذَا المِثَالَ لا تضاعفُ فیهِ المیمُ .

قَالَ سیبویه : وسمعتُ الخلیلَ یقولُ فی انْفَعَلَ مِّنْ (وَجِلَّتْ) : اوَّجَلَ
كما قالوا : امْحَى لَأَنَّها نونٌ زیدتُ فی مِثَالٍ لا تضاعفُ فیهِ الواوُ فصارتُ هَذَا
بمنزلةِ المنفصلِ فی قولِكَ : مَن مِثْلُكَ وكذلكَ إنْ بنیتَ (انْفَعَلَ) مِّنْ (یئِسَّ) قلتُ : إیَّاسَ وإذا كانتْ مَعَ الباءِ لم تَتَّبِعِ وذلكَ قولُكَ : شَمْبَاءُ
لَأَنَّكَ لا تُدْغِمُ النونَ وإنما تُحَوِّلُها میماً والمیمُ لا تقعُ ساكنةً قبلَ الباءِ
فی كلمةٍ فَلایَسَ فی هَذَا لِیَسُ ولا تعلمُ النونُ وقعتْ فی الكلامِ ساكنةً قبلَ راءٍ
ولا لامٍ لِیَسَ فی الكلامِ مثلُ : قَنْدَرٍ وَلَا . عِنْذِ وَإِنَّمَا احتملَ ذلكَ فی الواوِ
والیاءِ لبعْدِ المَخارجِ وَلایَسَ حرفٌ مِّنَ الحروفِ التي تكونُ النونُ معها مِّنَ
الخِياشیمِ تُدْغِمُ فی النونِ لم تُدْغَمْ فیهنَّ فَأَمَّا اللامُ فَقَدْ دُ تَدْغِمُ فی النونِ
وذلكَ قولُكَ : هَنْدَرَرَى